



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. حسين عبد علي

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : social psychology

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: مفاهيم مركزية في علم النفس الاجتماعي

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية: central concepts in social psychology

محتوى المحاضرة الخامسة

مفاهيم مركزية في علم النفس الاجتماعي

الاتجاهات النفسية والاجتماعية:

يعد الاتجاه أحد المحددات والموجهات المهمة لسلوك الانسان في البيئة. فهي عبارة تعبير الفرد عن استحسانه او استيائه نحو شخص او مكان او شيء او جماعة (Wood,2000). وهذا الاستحسان او الاستيائه هو التقييم الايجابي او السلبي التي يعبر فيها الناس مع او ضد موضوعات معينة ، أو هي مشاعر الفرد تجاه الاشياء او الحوادث او الاشخاص الاخرين او الانشطة (أبو جادو،1998،ص214) ويزود الاتجاه الفرد باستعداد أو تهيؤ عقلي عصبي أو نفسي متعلم للاستجابة او التصرف بطريقة معينة تتناسب مع تقييمه للاتجاه (زهران،1984) وبذلك يعرف الاتجاه بأنه :

- (Zimbardo etal, 1999) كما يعرف بانه وجهة النظر الايجابية او السلبية العامة

نحو شخص او مكان او شئى .كذل

- (Zelley&Elaine,2005) تقييم الفرد نحو تفضيل او عدم تفضيل شيء ما في البيئة.

أهمية دراسة الاتجاهات:

تعد الاتجاهات النفسية عنصرا اساسيا في تفسير سلوك الفرد والجماعة الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي.(ابو جادو،1998،ص192) فالاتجاهات تساعدنا على توقع سلوك الافراد ، وتشكل جزءا كبيرا من ادراكنا وعملياتنا السلوكية (Eyesnck,1998) وتمارس دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية ، وكذلك تعد احد دوافع السلوك الانساني نحو الاشياء والموضوعات الاجتماعية. وطريق لتغيير عن السلوك والافكار.(محمد،2010) (فهومي والقطان،1977،ص174)

مكونات الاتجاه:

يرى جلتمان وزملاؤه (Gletman et.al) ان للاتجاه ثلاث مكونات رئيسية (المكون المعرفي، المكون الانفعالي، المكون السلوكي) ومن دون احد هذه المكونات لا يتكون الاتجاه، حيث ان كل مكون ضروري للمكونات الاخرى فهي مكونات متفاعلة فيما بينها لاصدار الاتجاه والحكم على الاشياء بالتفضيل او عدم التفضيل، وهي كما يلي:

1- المكون المعرفي (العقلي او الفكري) Cognitive Component

ويشمل هذا المكون مجموع الخبرات والمعارف والاعتقادات والتصورات السابقة التي كونها الفرد عن شئى او موضوع او شخص ما على سبيل المثال انت لديك معتقدات وافكار عن صديقك، اذ قد تكون افكارك عنه بانه شخص عطوف ورحيم ومضحك.
(Gletman et. al, 1999)

2- المكون العاطفي (الانفعالي او الوجداني) Affective Component

ويقصد به جميع مشاعر التفضيل او عدم التفضيل، والحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو ذلك الشئ فانت عندما تتحدث مع صديقك سوف تشعر بالراحة ومشاعر الود نحوه.(Gletman & etal, 1999) و يتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه فاذا احب موضوعا اتجه اليه واذا نفر من موضوع ابتعد عنه، أي ان المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما او نفوره من هذا الموضوع.(ربيع،2009،ص195)

3- المكون السلوكي (الميل للفعل) Behavioral Tendeby Component

يتضمن هذا المكون جميع الافعال والتصرفات التي تميل الى اصدارها نحو صديقك مثلا انك تحاول ان تواعد صديقك في الذهاب الى السينما او النادي متى ما حانت لك الفرصة.(Gletman & etal, 1999) حيث تمثل الاتجاهات موجهاً لسلوك الفرد فهي اما تدفعه الى التصرف على نحو ايجابي نحو موضوع ما او الى التصرف على نحو سلبي، فالفرد الذي يحمل اتجاهها دينيا ايجابيا يستجيب باداء الصلاة و ايتاء الزكاة والتعامل مع الناس بالحسنى كما يامر بالمعروف وينهى عن المنكر، اما اذا كان يحمل اتجاهها سلبيا نحو موضوع ما فسينزع الى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع.(سلامة،2007،ص63)